

التاريخ: 03 شباط، 2020

الرقم: CEO/NEUTEL/006/20

السادة هيئة تنظيم قطاع الاتصالات المحترمين

عطوفة الدكتور المهندس غازي الجبور المحترم

الموضوع: ملاحظات على مسودة تعليمات

المشاركة في البنى التحتية لشبكات الاتصالات

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة إلى كتابكم رقم ظ/10063/1/17/4 تاريخ 2019/11/6 وكتابكم رقم ظ/11014/1/17/4 تاريخ 2019/11/28 وكتابكم رقم ظ/470/1/17/4 تاريخ 2020/1/13 بخصوص الموضوع أعلاه يُرجى التكرم بالعلم بأننا قد قمنا بالاطلاع ومراجعة مسودة تعليمات المشاركة في البنى التحتية لشبكات الاتصالات والتجوال الوطني ونود أن نبدي الآتي:

نود بدايةً أن نشكر اهتمام هيئتك الموقرة بتحقيق المشاركة في البنى التحتية لشبكات الاتصالات وذلك للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه المشاركة والتي أوضحتها هيئتك بالتفصيل في بيان الأسباب الموجبة لصدور هذه التعليمات كما نشتمن عالياً سعة صدركم للأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي سنوردها أدناه على مسودة التعليمات المقترحة من أجل تحقق الأهداف المرجوة من المشاركة الفعلية في البنى التحتية لشبكات الاتصالات.

وهي كالاتي:

علا

1- من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من التعليمات وخاصة المتعلقة بتقليل الأعمال المدنية والتكاليف اللازمة لتنفيذها وإلى تقادي الآثار البيئية والاجتماعية مثل التلوث والازدحام المروري الناجم عن تكرار الحفر والتأكد من أن يكون الوصول إلى الموارد الأساسية وإلى البنى التحتية بكلفة اقتصادية مبررة مما يؤدي إلى تخفيض النفقات الرأسمالية والتشغيلية للمرخص لهم، من أجل تحقيق كل ذلك وغيرها من الأسباب الموجبة لصدور التعليمات يجب أن يكون للهيئة دور أكبر بكثير من الدور المقترح بموجب مسودة التعليمات هذه في هذا المجال وعلى أن لا يقل هذا الدور عن فرض التشاركية على المرخص لهم جميعاً دون استثناء وعلى التأكيد على صلاحيات الهيئة بالتدخل السريع بقرارات حاسمة وملزمة لتنظيم كل ما يتعلق بهذه التشاركية بين المرخص لهم وحتى تقرير المبالغ واجبة الدفع على هذه التشاركية على أن تكون هذه المبالغ مرتبطة بالتكلفة الفعلية للبنى التحتية حتى تكون مجدية من الناحية التجارية. بمعنى آخر لتحقيق الأهداف المرجوة من التشاركية لا بد من أن تتبوأ الهيئة موقعها اللازم كقائد أعلى يصدر القرارات اللازمة والملزمة لجميع المرخص لهم لتنفيذ تشاركية حقيقية وفعالة بين جميع المشغلين.

2- ولتحقيق المذكور في النقطة 1 أعلاه وهو حجر الأساس لانجاح التشاركية لا بد من أن تكون الهيئة مجمع للمعلومات الدقيقة لكل ما يتعلق بشبكات المرخص لهم وأنظمتهم وخطوطهم وأن تستخدم هذه المعلومات عند فرض التشاركية على المرخص لهم جميعاً بطريقة منظمة وعادلة ودون أي تمييز أو منافسة غير مشروعة ممكن أن تمارس في حال ترك أمر التقدير للمرخص لهم أنفسهم.

3- إن الدول التي فرضت تشاركية الزامية من دول غربية مثل اسبانيا والبرتغال حققت نتائج مذهلة على صعيد التقدم في المجال التكنولوجي وفي كافة خدمات الاتصالات بل وعلى صعيد اقتصادات تلك الدول ككل. واسمحوا لنا أن نرفق لكم دراسة متكاملة قدمت لـ British Telecom تؤكد ما ذكرناه عن تقدم اسبانيا والبرتغال في مجال تقديم خدمات الاتصالات وتحديد الانترنت عن طريق الألياف الضوئية بسبب اعتمادهما التشاركية الاجبارية على جميع المشغلين.

4- من الضروري أيضاً لتنظيم تشاركيات فعالة، فصل حق الطريق Right of way, Trenches والألياف الضوئي trays من البند الثاني e & f Telecommunications Network Facilities بجزء خاص من التعليمات كما تم فصل التجوال الوطني بجزء من التعليمات عن التشاركية في البنى التحتية، لأن خدمة الانترنت عن طريق الألياف الضوئية هي التكنولوجيا الأحدث في العالم والتي تتطلب معالجات فعالة وسريعة لمواكبة احتياجاتها في التنظيم فهي ببساطة تكنولوجيا اليوم والمستقبل كما تقرر جميع الدراسات في هذا المجال.

5- ونود أيضاً أن نؤكد ما كررناه في كتب سابقة أرسلت للهيئة عن أن النتائج السلبية التي تقع نتيجة التباطؤ في أخذ القرار القاضي بفرض التشاركية على جميع المشغلين لا يمكن تداركه أو علاجه وهذا ما حصل بالفعل عندما تأخر اقرار التشاركية الواجبة على الشركة المهيمنة Orange في الأردن ونقصد هنا القرار الذي أقر متأخراً والخاص بـ Local Loop Unbundling إذ تأخر القرار أفقده أي أهمية تنفيذية إذ لم تستفد منه أي شركة مزودة لخدمة الانترنت عبر الألياف الضوئية بسبب قدم المعدات والتكنولوجيا وقصور القرار عن إلزام الشركة المهيمنة اجراء التعديلات اللازمة على البنية التحتية لاتاحة المجال لتشاركية فعلية حقيقية مجدية من الناحية التجارية.

6- وأيضاً وحيث أن من الأسباب الموجبة لاصدار التعليمات آنفة الذكر هو القضاء على مصطلح الحصرية (Exclusivity) في إنشاء البنية التحتية وإيجاد توازن بينه وبين مصطلح النفاذ المفتوح (Open Access) الذي يسمح للمرخص لهم المشاركة بالنفاذ إلى البنية التحتية (البند 8 من ثانياً: الأسباب الموجبة لصدور التعليمات) فنحن لا نرى كيف من الممكن للتعليمات المقترحة علاج حالات الحصرية الفجة القائمة حالياً والتي من أوضح صورها الحصرية القائمة حالياً في منطقة العبدلي والمطار والتي تشكل خرقاً فاضحاً لكل أسس المنافسة المشروعة، خاصة مع عدم اعتماد الهيئة تعليمات منع الحصرية على المجمعات والتي اصدرت هيئتك الموقرة اخطار ملاحظات عليها وتم الرد عليه من قبل شركتنا منذ أكثر من سنتين.

7- إن عدم فرض التشاركية المطلوبة وفي وقتها قد أخرج الكثير من الشركات من السوق خلال الأعوام السابقة ولا يجب أن تتكرر هذه الأخطاء التي تضر قطاع الاتصالات في الأردن بل وعلى اقتصاد البلد ككل خاصة وأن هيئكم الموقرة تسعى إلى الحد من حواجز الدخول إلى سوق قطاع الاتصالات، وتعزيز التنافس فيه وتشجيع نمو وظهور الخدمات الجديدة (السبب الثالث من ثانياً: الأسباب الموجبة لصدور التعليمات).

السادة هيئة تنظيم قطاع الاتصالات المحترمين

لقد تم انجاز مشروع نقل مسارات خطوط الألياف الضوئية لجميع شركات الاتصالات وخطوط الأمن العام والمخابرات العامة التي بادرت به أمانة عمان الكبرى بسبب تقاطع مسار الباص السريع مع مسارات الشركات والجهات أعلاه في منطقة صويلح ومستشفى الجامعة الأردنية وكانت النتائج ايجابية جداً. من الممكن الأخذ من هذه التجربة وتعميمها عند تنفيذ مسارات جديدة من قبل شركات الاتصالات خاصة اذا قادتها الهيئة المتخصصة بتنظيم قطاع الاتصالات بفرض تشاركية على انجاز أي مسار جديد على أن يتم دفع تكاليف هذه المسارات التشاركية على جميع مزودي الخدمات وهذا ما سيحقق تطويراً مستمراً وسريعاً للبنية التحتية لشبكات الاتصالات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الرئيس التنفيذي



علا